

حكم العاذر بين
تأصيل أهل الدين وتلبيس المرتدين

معراج الأتقياء

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم أحد الزنادقة المرتدين المتلبسين بالنصرة أن العاذر معذورٌ مطلقاً وأننا نكفر العاذر مطلقاً فكذب كذبتين قبيحتين في آنٍ واحد، واستشهد بمقطع هو عليه وليس له، ولولا أنه تجرأ على مقام الشرع وتعالم واستكبر وظن أنه لن يعجزه أحد ولبّس على الجُهال لما التفتنا إليه ولا نزلنا إلى مستواه الوضيع، فشيخه السوداني بين يدي صوارمنا قد خر صريع بفضل الله المولى البديع ، ومن باب أولى أن تلاميذه مصرعهم شنيع،

فلا يُلتفت إليهم ولو جمعوا حولهم كل وضيعٍ ورقيع.

أولاً: أقول وبالله التوفيق نحن الفقراء إلى عفو الله أعضاء "معراج الأتقياء"، مازعمنا في يومٍ أبداً أن "العاذر كافـر مطلقاً" كما افترى السفهاء، ولكن ماذا يصنع المفاليس فمالهم بضاعة سوى الكذب والإفتراء، وأرشيفنا المنشور منذ بدأنا شاهد لنا على كذب الأدعياء.

ولنا اقتباسات ضمن سلسلة (إفحام الغلاة) نشرناها سلفاً، للشيخ العالم المجــاهد أبي مالك التميمي - رضي الله عنه - :

قال فيها :

1- "-هناك نصوص ظاهرها تكفير العاذر ابتداءً وهناك نصوص ظاهرها تكفير العاذر بعد المحاجّة والمكاشفة.

-إذا اتحد الحكم والسبب يُحمَل المطلق على المقيد بإجماع أهل العلم." اهـ

2- ضابط المسائل الظاهرة التي يكفــر من توقف في تكفير مرتكبها ابتداءً :

قال الشيخ أبي مالك التميمي تقبله الله :

"ضابط المسائل الظاهرة: هي كل علم أو كل مسألة ظهرت أدلتها وأجمعت الأمة عليها، وظهر علمها للعام والخاص"اهـ.

3- متى نقول أن الحجة قد قامت على العاذر؟!

قال الشيخ أبي مالك التميمي تقبله الله :

[ضابط قيام الحجة في هذا الباب :

النقطة الأولى: أن يبلغ العاذر حكم الله في المسألة.

النقطة الثانية: تحقق انطباق حكم الله على الفاعل.]اهـ (شرح قاعدة من لم يكفر الكافر).

-وبالتالي يجب قبل تكفير العاذر أن نتأكد من أن الدليل الشرعي قد بلغه و أنه قد علم حال المُتَوَقّف فيه، مالم فإن الحجة لاتعتبر قائمة عليه.

والله أعلم.

-فأين تكفيرنا العاذر بالإطلاق أيها الكذاب الأشر ؟! وهذه الإقتباسات منشورة نصاً في أرشيفنا

-نقول هذه الإقتباسات أعلاه هي في حكم عاذر العين - أي حكم من عذر كافراً مُعيّناً في ارتكابه الكفر الأكبر -

- طيب وماحكم العاذري عموماً أي الذي يقول من فعل كذا فهو معذور لانكفره، أو من قال كذا فهو معذور لانكفره، دون تعيين شخص بعينه؟!

نأتي الان ونقلب الطاولة على الدعي الجهول الأحمق المتعالم ونستشهد عليه بمقطع الشيخ تركي الذي استشهد هو به وظنه أنه له وهو عليه، أو لعله يعلم معناه ولكنه يتخابث ويلبّس على متابعيه الجهلة والمبتدئين كعادة شيخه في التلبيس والتدليس.

قال الشيخ تركي البنعلي تقبله الله :

[مسائل الدين تنقسم إلى قسمين: أصول وفروع،.. فأما في أصول الدين فلا يُعذَر في ذلك بالجهل...

أما مايتعلق بالفروع: فهي مسائل قابلة للإعذار بالجهل، وشرط الإعذار بالجهل هو العجز أي يكون عاجزاً عن رفع الجهل عن نفسه فعندئذ يُعذَر بالجهل أما إن لم يكن كذلك فهو ليس بمعذور بالجهل وإن كانت تلك المسائل من مسائل الفروع، ودليل ذلك مارواه أبو داوود وابن ماجه والترمذي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (القضاة ثلاثة قاض في الجنة وهو الذي علم الحق فحكم به، وقاضيان في النار أحدهما علم الحق فحكم بخلافه وأما الآخر فجهل الحق وحكم بخلافه) فمع كونه جاهلاً إلا أنه لم يُعذَر لماذا؟ لأنه ليس بعاجز عن رفع الجهل عن نفسه.

والمخالف في هذه المسألة على ضِربين :

أما الأول: فهو الذي يعذر بالجهل مطلقاً سواء في أصول الدين أو في فروع الدين. وهؤلاء خصوم الخارج.

و الضِرب الثاني: هم الذين لايعذرون بالجهل ويكفّرون العاذر. وهؤلاء خصوم الداخل....]

ذكر الشيخ أمثلة للصنف الأول ثم انتقل للصنف الثاني وقال:

[أما الذين خالفوا على النقيض من هؤلاء فقالوا بعدم الإعذار بالجهل مطلقاً وزادوا على ذلك فكفروا العاذر مطلقاً دون تفصيل] انتهى كلامه
(ملاحظة مكان الثلاث نقاط هو كلام محذوف فلم نضع إلا موضع الشاهد)

-عدم الإعذار بالجهل مطلقاً: أي لايعذرون لا في الأصول ولا الفروع.

-وتكفير العاذر مطلقاً: أي تكفير من يعذر في الأصول أو يعذر في الفروع أو يعذر في المسائل الخلافية كترك الصلاة مثلاً.

وهذا هو قول الحازمية فهم يكفرون العاذر بالإطلاق.

فهل قلنا مثل هذا ياعباد الله؟!! من زعم ذلك فعليه الإثبات أما الصراخ والنعيق والنقيق فهو فعل الفويسقات لا فعل الرجال.

وسلسلة "إفحام الغلاة" تشهد بأننا أكثر من حارب هؤلاء الغلاة وألجمهم أكثر ممن يضرب على وتر حرب الغلاة ليلاً ونهاراً وشغله الشاغل هو حرب كل من يلتزم بمنهج الدولة حرفياً فحرب هؤلاء لنا هي حرب على منهج الدولة في الحقيقة ولكن لجبنهم وخورهم وحتى لاينفض الأنصار عنهم يزعمون أن حربهم هي مع أشخاصنا أي مع الغلاة بزعمهم لا مع منهج الدولة الذي ننافح عنه والذي يبغضونه من صميم قلوبهم وتأصيلاتهم الجهمية خير شاهد.

فاستشهد هذا الأحمق المدلس بكلام الشيخ تركي زاعماً أنه سينقض ماذهبنا إليه وذهب إليه إخواننا المجاهدون والمناصرون من قبل في تكفير آلهته التي يمص أبظارها ولا يكل ولا يمل "الطريفي والعلوان" أهلكهما الله ومن والاهما من دون الله.

فهل الطريفي والعلوان عذرا في مسائل خفية كالصرف والعطف أو مسائل خلافية كالنُشرة أم في أصل الدين المُجمع عليه ؟!

من لديه مُسكة علم وعقيدة سيقول عذرا في أصل الدين.

أقول لك: لا ياعزيزي لم يعذرا في أصل الدين فحسب فالعاذر هو من يقول من فعل الأمر كذا لا يكفر أو من قال كذا لايكفر،

هما مافعلا ذلك فحسب بل قالا بكل بجاحة ووقاحة وجرأة على الكفر بالله أنه يجوز لك أن تنتخب (أي تختار لك رباً تعبده وتصرف إليه عبادة التحاكم وتعطيه الحق في التحليل والتحريم والثواب والعقاب "سن القوانين".. إلخ) أي أنهما وأمثالهما شرعنوا الكفر بالله وألبسوه لبوس المباحات فأدخلوا غيرهم في الكفر ولم يكتفوا بالكفر لأنفسهم، وإذا رجعنا إلى تعريف

الطاغوت: (كل ماتجاوز به العبد حدّه من معبود أو متبوع أو مطاع) تجده ينطبق عليهما وأمثالهما 100% ودون أدنى شك أو ريب.

لاحظوا أننا لم نتكلم هنا سوى في مناط تحليلهما الإنتخابات ولم نتطرق بعد إلى المناطات الأخرى التي نكفّر بها هذين الزنديقين الطاغوتين، والمناط الواحد منهما كافٍ لإخراجهما من الملة

فهل عندك صبر ياعدو الله لندخل في المناطات الأخرى؟!

ثانياً: استدل المدلس الخبيث بمسألة اختلاف العلماء في تكفير الحجاج بن يوسف وكأنه يقول أنا اختلفت معكم في تكفير آلهتي العلوان والطريفي فلا تكفروني، وهذا قياس فاسد كفساد عقله، فهو وجماعته ياليتهم اكتفوا بأسلمتهما لكان أهون ولكنهم روجوا لهما وعظّموهما غاية التعظيم وكأنهما من الشيوخ العاملين بعلمهما فهما على أقل الأحوال قعدة فسقة.

أما العلماء الذين عذروا الحجاج لم يعظموه ولم يروجوا له

إذن قلنا هو قياس فاسد مع الفارق لم؟ لأن الأمر الذي كُفّر به الحجّاج من المسائل الخلافية وليست من قبيل الشرك الأكبر الظاهر ولأن الأمر الذي فعله قد يحتمل التأويل كذلك فكفّره بعضهم لأجل تأخيره صلاة الجمعة حتى يخرج الوقت وهذا كفر عند من يرى أن ترك الصلاة أو تأخيرها بًغير عذر كفر أكبر وهو القول الراجح، وليس بكفر عند من يرى أن ترك الصلاة بًغير عذر ليست كفراً، ومسألة تكفير تارك الصلاة لايُبدّع العاذر فيها ناهيك أن يُكفّر.

وأما قذفه الكعبة بالمنجنيق فليست كفراً أكبر وإن كانت من الأمور المنكرة العظيمة.

وأما قتله لعبدالله بن الزبير رضي الله عنه فالصحابة قد اقتتلوا فيما بينهم ولم يكفر بعضهم الآخر وقتله للزبير كان لأجل الملك لا لأنه صحابي .

وأنا هنا لست في مقام الدفاع عن الحجاج الظلوم أو التبرير له بل لأبين فساد استدلال هذا الأحيمق المتجهم وفساد قياسه الأعوج.

ثم نقول بعد كل هذا إذا كنت تستدل بقصة الحجاج وتعلمها جيداً فعلام لاتتخذ موقف عاذري الحجاج وتكف لسانك وبغيك على من كفر معيناً تعذره؟! فأنت البادئ بالبغي لا نحن

فهل عاذرو الحجاج سمّوا من كفره بـ "الخوارج، والغلاة، والمبتدعة، وهادمي الإسلام، والأشقياء، وخصوم الداخل" ؟!

وبعض ألفاظك القبيحة تحتوي تكفيراً ضمنياً!!

ولكن حسبنا أنك قلت بنفسك أولئك علماء وليسوا جُهّال، ويقيناً أنت لست من الصنف الأول.

ثالثاً: قال الزنديق الفاجر في الخصومة :

" أن الشيخ رحمه الله في هذه الصوتية يحذرنا من خصوم الداخل -أي الذين يلبسون لباس المناصرة- كمعراج... ، وأنهم هم الذين يحاولون نخر صفوف المسلمين ببدعهم كتكفير العاذر من غير تفصيل، وهذا كالذي فعلوه مع العلوان والطريفي وغيرهم ممن يحاولون إلصاق تكفيرهم بالجماعة.."

الشيخ تركي البنعلي يحذر من المتلبسين بالمناصرة ههههه هزلت وربي، وما أدرى الشيخ بما يجري في هذه المواقع العفنة ؟!!!
كذبت يامنافق وربي كذبت بل الشيخ كان يحذر من أتباع الحازمي المرتد - إخوانكم في الإندساس والوجه الآخر لكم، بيد أنهم في الغالب مسلمون وأنتم مرتدون - والحازمي هو من ابتدع بدعة "تكفير العاذر بغير تفصيل" وشق الصفوف على إثرها في الداخل ونحن من أدرى الناس بهذه الفتنة وتفاصيلها داخل دار الإسلام، والداخل تعني داخل دار الإسلام ياحمار أهلك فهل المتلبسين بالنصرة أمثالك ممن يُسمّون بخصوم الداخل؟! لا قطعاً بل أنت من خصوم الخارج أخرج الله أحشاءك.

وهل الشيخ على جلالة قدره يحذر من أعضاء معراج المساكين!! ، هزلت ورب العرش بل نحن أحقر من أن يذكرنا الشيخ علناً سواءً بخيرٍ أو بشر - رحم الله امرئ عرف قدر نفسه -

رابعاً: ختم الكافر المفتري منشوره بقوله:

" والمسألة الأكبر والأهم هنا هي أن الذين كان المشايخ يناقشونهم ويردون عليهم هم نفسهم الذين يكفروننا الآن ويتهموننا بكل تهمة تخطر على بالهم .... ، فهم الذين كانوا يتطاولون على مشايخنا في السابق ويكفرونهم، واليوم يزعمون بأنهم هم الناطقون باسمهم ويحسبون أنهم يحسنون صنعًا"

المشايخ كانوا يناقشونا ويردون علينا؟!! متى هذا وأين؟!! ونحن لم نتشرف بمقابلتهم قط في حياتنا، هل في أحلامك أم في جلسات سُكْرِك وغياب وعيك؟!

ويقول كنا نتطاول عليهم ونكفرهم !!

سبحانك ربي هذا بهتان عظيم.

وتالله لنا موعد معك عند الله سيقصم الله فيه ظهرك إن لم تتب ويقتص الله فيه لنا منك جزاءً وفاقاً
وماوصفناك بالمخابراتي سابقاً إلا لتطابق أقوالك بأقوالهم حذو النعل بالنعل لا لأنك خالفتنا فنحن لم نكفر العديد ممن خالفنا كمدراء الإنتاج الحاليين.

أسأل الله أن يشل لسانك وأركانك ويقطع دابرك ويجعلك عبرة لمن لايعتبر ويُلحقك بأسلافك المخابراتية المرتدين.

إنه ولي ذلك والقادر عليه..

أما مشايخي مشايخ التوحيد والخلافة تيجان رأسي وقرة عيني فقسماً بمن أحلّ القسم لوددت أني أقبّل رؤوسهم وأيديهم بل وحتى أقدامهم ووالله إن هذا لقليل جداً في حقهم جزاء ماقدموه لنا وللإسلام والمسلمين فوالله لايجازيهم إلا رب العالمين جزاهم الله الفردوس الأعلى من الجنة وجمعنا الله بهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً..

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

معراج الأتقياء

@MLinks3_bot

جمادى الآخرة 1446هـ